

Omni 2a. Vol. 10 no 393
PFLD (S-A) Feb 1981

OMA 322.409535 SAW
Feb 01 1981

Sault al-Thawra

APR 1981

CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES

UNIVERSITY OF EXETER

صَوْتُ الثَّوْرَةِ



صحيفة أسبوعية
تصدرها اللجنة الإعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عجمان
معدن - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

الأحد ١ فبراير ١٩٨١م - العدد ٣٩٣ - السنة العاشرة

1 Feb. 1981 / vol. 10, no 393

العمل للأجانب والبطالة للمواطنين

والأسباب من وراء ذلك كثيرة لعلها أن توظيف الأجانب تتخذ تحت شعار مواظبتهم وإنضباطهم في العمل بمارستهم كافة أشكال العمل والخدمات الأخرى.. الخبرة التي يمتلكونها. ولكن الأسباب الحقيقية في توظيف الأجانب يكمن جزء كبير منه إلى حصول هؤلاء الموظفين على رشاوى كبيرة من هؤلاء الأجانب.. ولقاء محسوبيات وواسطات يكون زيتها هو الريال بدون شك. كثير من المواطنين عاطلين عن العمل وحالتهم المعيشية سيئة للغاية عدى عن إنعدام الحريات العامة وحالات الكبت لكل مشاعر الظلم والقهر والتسلط فلا معيشة حسنة ولا حرية فكيف العمل إذن..

في الوقت الذي نتحدث فيه الأجهزة الإعلامية القابوسية عن نهضة واسعة جداً ومستوى معيشة مرتفع وأن حياة الإنسان العاجي قد تغيرت فأين الحقائق أينها الطلاب النابحة؟ المواطن العاجي وحده الذي يعرف كل مساوئكم وكل العيوب المتفشية فعلى من تدجلون؟!..

عادة يتردد المواطن على دائرة شؤون العمل طلباً للعمل. يسأل المواطن إن كان يجيد أية مهنة فإذا كان الخواب لا فيرتاح الموظف لأنه لا يكلف نفسه كثيراً بحجج تقنع المواطن.. والله أسفين لدينا عمل ولكنك لا تجيد مهنة نحن نشغل الذين لديهم مهنة... روح اتعلم أية مهنة وبعدها مستعدين أن نوظفك.. يخرج المواطن الأول.. يأتي الثاني.. ماذا تريد يا أخ.. أسأل عن عمل ويكون نفس سؤال الموظف.. هل لديك مهنة.. هذه المرة يجيب المواطن نعم لدى مهنة.. ويكلم بساطة يكون جواب الموظف والله أسفين يا أخ ليس لدينا عمل أو أية وظيفة شاغرة.. ولكن من المعروف بأن الأجانب مفضلين في العمل وحينما يأتي هذا الأجنبي إلى نفس الموظف هذا يلتحق بالعمل رأساً بدون سين أو جيم.

قبل شهرين بالتحديد أحتفات الساطة بما سمي بمسيرة العشر سنوات من الإنجازات القابوسية التي قفزت بهان من القرون الوسطى إلى أواخر القرن العشرين كاتقول أوباق العاجلة في مستط.. ومن الغريب جداً أن تأتي إحتفالات السلطة العميلة بهذه المناسبة وسط إزدحام عاطلين عن العمل بشكل لم يسبق له مثيل من قبل أبداً. ووسط خفوت بريق الإصلاحات القابوسية التي أصبحت بعد عشر سنوات تتراوح، حيث تكشف كل مظاهر عيوب النظام القابوسي أمام أنظار الشعب العاجي. وليس بمستغرب إزاء هذه الحالة أن تكثر هجرة معاكسة تماماً من المواطنين العاجيين إلى المناطق المجاورة بحثاً عن لقمة العيش وهروباً من كل أشكال الإستنزاف والتعسف والماحقات المستمرة.

كلمة الثورة

هنري كيسنجر.. من جديد

يطل على الوطن العربي هنري كيسنجر مجدداً في جولة مكوكية جديدة بدأها بالصومال ومصر وأخيراً عمان السلطنة، وظهر هذا الأمير كئي الحبيث من جديد بعد أن غاب سنوات عديدة عن مسرح الأحداث العالمية على إثر قضية وترجيت.. حاملاً معه حقيبة مليئة بالخرائط والمخططات التأميرية على الوطن العربي والجماهير العربية وقواها التقدمية.

وهنري كيسنجر في الحقيقة لم يأتي هذه المرة لحل مشكلة قائمة بين أطراف متنازعة ليذهب دور الوسيط كما هو الحال في السبعينات، بل أتى هذه المرة للإطلاع على أحوال المستعمرات الجديدة ولتنفيذ خطط عدوانية وللحصول على مزيد من المستعمرات من أجل بسط نفوذ الولايات المتحدة الأميركية على منطقة الخليج والجزيرة برمتها والوطن العربي بأسره.. إن عملاء أميركا في هذه المنطقة وفي مقدمتهم السادات وقابوس وزيد برى بهمهم جداً أن تتوضح لهم بشكل دقيق أدوارهم ضمن أهداف الإستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط والمحيط الهندي، حتى يلعبوا بالنالي دور المنفذ لهذه الأهداف بالشكل المطلوب والدليل على كلامنا هذا ما قام به الخائن السادات من خلال إرساله الأسلحة والمعدات العسكرية لزيد برى بناء على تعليمات عزيزه هنري، وبهذا تكون أميركا قد قطعت شوطاً كبيراً في تثبيت أوضاعها فاميركا اليوم لم تعد تهتم كثيراً باخفاء نواياها العدوانية بل على العكس من ذلك تسمى إلى تصعيد حدة التوتر في أكثر من منطقة من العالم وإلى سياسة نشر القواعد والتدخلات العسكرية المباشرة، ولماطقة: العربية حصص الأسد طبعاً وبصورة خاصة منطقة الخليج والجزيرة العربية لما تمثله من أهمية بالغة ولوجود الثروة النفطية الهائلة فيها ولواقع هذه المنطقة وأهميتها الإستراتيجية.. فهنري كيسنجر قد أوضح في الواقع للعالم أجمع وبصورة جلية لانتقبل مجالا للشك أهداف حكومته الإمبريالية إذ أكد بصورة قاطعة عن عزم حكومته على بسط نفوذها على منطقة الخليج والجزيرة العربية والمحيط الهندي، وأعلن عن إرتياحه للتواجد العسكري الأميركي في هذه البلدان وعن ضرورة مضاعفة هذا التواجد لتمكين الولايات المتحدة من إحكام سيطرتها على المنطقة وطالب بدعم الصومال عسكرياً وأوعز إلى الخائن السادات لإرسال أسلحة ومعدات إلى الصومال وربما يفعل هنري الشيء نفسه بعد زيارته لمستط التي وصل بالأمس أو ربما يقدم النصائح للإدارة الأميركية الجديدة وعلى رأسها ريفان بمزيد من الدعم وإرسال الأسلحة الأميركية إلى مستط ومزيد من إحكام القبضة العسكرية الأميركية على عمان وهذا شيء وكما علمنا: التجربة سوف يدخل بالتأكيذ المزيد من السرور على قلب العميل السلطان قابوس الذي ما انفك يبشر بأهمية التواجد العسكري الأميركي في المنطقة وضرورته.

الوحدة الاندماجية السورية الليبية

دولة الوحدة ومركزاتها وأطرافها ومهامها وبما يؤدي إلى تحقيق التفاعل المنشود بين القوى الشعبية والقيادية في القطرين وتقوم اللجنة بوضع برنامج لتبادل هذه اللقاءات.

٤. تقوم المؤسسات الشعبية في القطرين بتحقيق أوسع تنسيق وتعاون في المجالات المختلفة إنطلاقاً من القرار الوحدوي الصادر في طرابلس بتاريخ أول ذو القعدة ١٣٨٩هـ من وفاة الرسول (ص) الموافق للعاشر من سبتمبر ١٩٨٠ للميلاد.

في إطار تحييتي الوحدة بين الثورتين في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجمهورية العربية السورية.

عقدت القيادتان الثورتان في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية والجمهورية العربية السورية سلسلة من الإجتماعات بمدينة بنغازي في الفترة من ٨-١٠ من صفر ١٣٩٠هـ من وفاة الرسول (ص) الموافق ١٥-١٧ ديسمبر ١٩٨٠م، ناقشنا خلالها الوسائل والأساليب والأسس لإقامة دولة الوحدة بين القطرين العربيين الليبي والسوري، وقد اتفقتنا على التالي:

١. تشكيل قيادة ثورية من قيادتي القطرين تقود العمل الوحدوي، إلى ان يتم وضع مشروع الوحدة ومؤسساتها موضع التطبيق.
٢. تشكيل لجنة من الأخوة:
أ. المقدم مصطفي الخروبي.
ب. جاد الله عزوز الطلحي.
ج. الدكتور عبدالرؤف الكسم.
د. أحمد أسكندر أحمد.

تقوم بوضع مشروع يتضمن إطار دولة الوحدة ومؤسساتها ومهامها اخذه بعين الإعتبار التجريبتين الثورتين في كل من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجمهورية العربية السورية، ومجمل المناقشات وأوراق العمل التي طرحت على ان تتقدم باقتراحاتها إلى القيادة الثورية.

٣. يتم تبادل اللقاءات بين الأطر القيادية والشعبية في القطرين تجرى خلالها مناقشات حول

برقيات تهنئة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ببرقيات تهنئة إلى الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لإنطلاقة الثورة الفلسطينية.

وبمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانصار الثورة الكوبية المجيدة بعثت اللجنة التنفيذية للجبهة ببرقية تهنئة إلى الرفيق فيديل كاسترو السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

كما بعثت قيادة الجبهة ببرقيتي تهنئة إلى كل من الأخوة محمد عبد الرزوق رجب بمناسبة إنتخابه أميناً عاماً للأمانة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وإلى الأخ جاد الله عزوز الطلحي بمناسبة إنتخابه أميناً عاماً للجنة الشعبية العامة لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية.

برقية تعزية

عمان تفقد أحد أبنائها الأبرار

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة، إلى أهالي وذوي الفقيد الشيخ عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائي ببرقية التعزية التالية:-

”ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائي. لقد كان للشيخ الفقيد عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائي مواقف وطنية مشرفة يفتخر بها كافة المناضلين والوطنيين من أبناء شعبنا العاجي باعتباره إنبأ باراً من أبناء هذا الشعب ورجلا ظل إلى وفاته غيوراً على حرية شعبه وإستقلال وكرامة وطنه، رجلا قاوم الإحتلال الأجنبي وخيانة الحكام المحليين من أسرة آل بو سعيد بقلبه ولسانه ويده، كما قاوم وصمد في الوقت نفسه أمام كافة أشكال الإغراءات والتهديدات والضغوط التي مارسها عليه أجهزة وإستخبارات النظام العميل في مستط وأسياده البريطانيين.

وصمم أن يبقى إلى آخر أيام حياته وطنياً ومخلصاً لمبادئ الحرية والإستقلال. فالي كافة أفراد عائلة الفقيد الشيخ عبد الله بن زاهر بن غصن الهنائي وذويه وأقاربه تعازينا الحارة وأعقب مشاعر الأسى والمواساة لهذا المصاب الجليل، داعين الله أن يلهمهم جميعاً الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

وإن لله وإن إليه راجعون.

اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان.

الشرطة تحمي الاجانب

هذه الإشكالات حتى ولو لم يكن لديه أية خروقات لقوانين المرور . وحتى نين بصورة أكثر إيضاحاً كيف أن الشرطي يخدم المواطن . فكل الإجراءات والقوانين لا تطبق على الأجانب أبداً حيث أن كثيراً من المواطنين الذين يذهبون ضحايا لصدمة السيارات سواء كان ذلك من الإنجليز أو البلوش أو غيرهم لا تظالمهم أية عقوبات بل وتقوم الشرطة باجبار ذوي المواطن بتقاضى مبلغ بسيط من المال وألا يكون مصيرهم السجن . أبرز مثال على هذا حادثة ابن «بو بعيرة» ولكن العكس تماماً من هذا حين كان المواطن هو المسؤل عن الحادثة يودع السجن ولا مفر من ذلك، وبعدها يدفع غرامة كبيرة جداً بعد السجن . بقي أن نقول بأن حالات التفتيش على السيارات مستمرة بالإضافة الى منع التجول ابتداء من الساعة العاشرة ليلاً في صلاة . وهذا جزء نافع جداً نوره من أشياء ضخمة يعرفها المواطن حقاً . مثل الملاحقات والإعتقالات وإقتحام البيوت والإجراءات التصفية الأخرى .

العلم العماني والاسرائيلي جنباً الى

جنب في لندن

السن بقي ان نتساءل لمن أصدرت وزارة التربية القرار المذكور .. لطلاب المدارس ام للذين منعتهم ظروفهم بشكل أو آخر من متابعة الدراسة؟ .. وما الداعي لاصدار مثل هذه القرارات لا يبقى لنا من تعليل آخر سوى ان هؤلاء السادة المحترمين سيضيفون هذا القرار من ضمن القرارات الأخرى في تبيان مدى النهضة التعليمية القابوسية عند تعداد الانجازات الضخمة في عهد القابوس .

قطع الاعانة عن العجزة والمنكوبين

قطعت وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل الاعانات القيمة التي كانت تسديها للأسر المنكوبة والعجزة . ومن المعلوم ان العديد من الدول والهيئات الدولية قدمت للنظام القابوسى العجيل مساعدات مائة وعينية كبيرة بأسم منكوبي الاعصار .. وقها ذرف العملاء دعوى التماسيح على التكبنة الكبيرة التي حالت بهذه الأسر واعلنوا في الصحف والأذاعات عن حالات الطوارئ لاغثة المنكوبين والذي أشرف عليها جلالته شخصياً؟! .

خراب القصابين المحليين

الشركات الانكليزية الاحتكارية لم تكتفى فقط بالسيطرة على الحياة الاقتصادية والتجارية العمانية . حيث فتح مؤخراً مكاتب في كل المدن الرئيسية لبيع اللحوم المستوردة من قبل هذه الشركات . وهذا يعنى نهاية القصابين المحليين تقريباً . والذين لا يستطيعون ان يتحصلوا على لقمه العيش بدون مزاوله هذه المهنة . فالى أين سيصيف هؤلاء في خضم النهضة القابوسية؟

تتسلط الأجهزة القمعية القابوسية بشكل تعسفى ضد المواطنين وكل يوم تزداد هذه الاجهزة تعقيداً وتضخماً حتى تكاد أن تتحكم في حياة المواطن العامة والخاصة عدى عن كونها طفيلي يمتص الغالبية العظمى من الدخل القومي الذي يصرف على إنشائها . وعلى سبيل المثال لتأخذ جهاز الشرطة أو فرع منه وهو قسم المرور كل صبيحة يوم الجمعة هناك بزناهم من إذاعة العمالة في صلاة يسمى الشرطة في خدمة المواطن .. يتلو عليك هذا البرنامج عدد من حوادث السير ويبين بطريقة أو أخرى كيف أن الشرطي يقوم بخدمة المواطنين .. ولكن المعروف بأن الشرطي يمارس مهنته ليس لخدمة المواطن والدليل على ذلك هو مايقوم به الشرطي من حالات التفتيش والإجراءات التعسفية ليس من سبب مبرر لذلك سواء مزيد من إبتزاز المواطنين وتلقى الرشوى . حيث بإمكان الشرطي أن يوقف أى سيارة ويختلق لسائقها أية خروقات لا لشيء إلا ليبتز منه بعض المال الذي يضطر المواطن دفعها عنوة تخلصاً من

في اواخر العام الماضى اقيمت سهرة فنية مشتركة لفرقة المسرح القومي العماني مع فرقة اسرائيلية فنية في أحد النوادي بلندن . وطبعاً رفع العلمان العماني والاسرائيلي في المسرح .. وهذا يدخل ضمن العمل الفنى الذى لا دخل له بالسياسة؟ ومن المعروف بأن العميل قابوس يقر بوجود اسرائيل كحقيقة وعلى العرب ان يتعايشوا مع الاسرائيلين ويستفيدون من علمهم وحضارتهم وهذا ليس بجديد منذ ان بدا عهد السلام في كامب ديفيد بين العرب والاسرائيليين .. وحقوق الشعب الفلسطينى بالطبع مضمونة من قبل السادات وقابوس العرب المتحضرين . ولانسى فوق كل هذا بأن قابوس مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى وأقرار السلام الاسرائيلي السادى .

اغلاق مكتبة الرسول بمسقط

صدرت السلطة العمالية في مسقط مكتبة الرسول الأعظم الكائن في كورنش مطرح وكل محتوياتها حيث تم أغلقها . وقد هرب العاملون فيها حيث وجهت السلطة العمالية تهمة للعاملين فيها بأنهم من المعارضة الوطنية غير ان السلطة لم تتمكن من القاء القبض عليهم .

قرار الانتساب لمن؟

أصدرت مايسمى وزارة التربية والتعليم في مسقط قرار بمنح الراغبين بالانتساب إلى الثانوية العامة التقدم بأوراق الثبوت للانتساب . وعندما تقدم العديد من الشباب رفضت وزارة التربية المحترمة جداً طلباتهم والحجة بأنهم كبار

من هو الطبيب الطائر في عمان؟!!

بصحة المواطن وسعادته وإنما الجيش أيضاً مكلف بالتحري عن حالات المواطنين الصحية .

الصحة بخير يا جيش قابوس؟!!

من الوسائل القذرة التي يستخدمها الجيش القابوسى المرتزق ضد المواطنين في الأرياف عندما يقوم بحملات تفتيشية لديار المواطنين أن يتنكر في زي الطبيب الذى يأتي لمعالجة المواطنين .. فضمن حملات التفتيش المستمرة وإنتهاك حرمان ديار المواطنين ليلاً مهنراً وإستمرار منع التجول .. تفرغ الأبواب باستمرار هل هناك من مريض لديكم؟!!

وكل يوم تقريباً ومن دار إلى دار بحث عن المريض .. نعم إن الصحة بخير يا جيش قابوس ولسنا بحاجة للعلاج الله يطول عمر قابوس هل يبقى مريض منذ عصر النهضة ، كل الشعب العماني شفى من الأمراض . ولكن الباب يقرع من جديد ولا تحديد للوقت سواء أكان ذلك ليلاً أو نهاراً بشكل مستمر والسؤال هل لديكم مريض .. إذا لم يكن هناك مريض وعادت المجموعة بدون نتائج تخلى المكان لمجموعة أخرى .. والمهمة هذه المرة ليس السؤال عن مريض . وإنما التهديد والشم وممارسة السلب والنهب والسرقة لممتلكات المواطنين وحيواناتهم .. وبعد .. فهياهم المسلسل أن تأتي مجموعة أخرى لتقدم الإعتذار وبأسلوب حضارى للمواطن عن كل ما حصل .. فبعد كل شيء لا بد لهذا المواطن أن يقبل الإعتذار فجيح السلطان هو وقبل كل شيء في خدمة الوطن والمواطن؟!!

المؤتمر الرابع للاتحاد الوطني لطلبة عمان

فرع اليمن الديمقراطي

في التاسع والعشرين من ديسمبر ١٩٨٠ عقد في مدينة الفيضة بمحافظة المهرة المؤتمر العام الرابع لفرع الاتحاد الوطني لطلبة عمان باليمن الديمقراطية . وقد كانت أجواء المؤتمر مملوءة بالحرارة الثورية وبالعزم على مواصلة النضال من أجل تحقيق طموحات الجماهير الطلابية والشعبية العمانية . وقد كان المؤتمر تظاهرة طلابية كبرى عبرت من خلال شعار المركزى للمؤتمر "لتعزز مسيرة إتحادنا بتلاحمه مع نضال شعبنا من أجل إخراج الوجود الأجنبي من بلادنا وإطلاق الحريات الديمقراطية" ، عن التلاحم الكفاحى بين الجماهير الطلابية والقوى الوطنية العمانية وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقد حضر المؤتمر مندوبون عن المنظمات الجماهيرية العمانية واليمنية وممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان بمحافظة المهرة كما تلقى المؤتمر العديد من البرقيات من المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة المتواجدة على ساحة اليمن الديمقراطية .

وقد خرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تخدم مسار الجماهير الطلابية العمانية كما بعث المؤتمر العديد من البرقيات لكل من الأخ على ناصر محمد الأمين العام للحزب الإشتراكي اليمنى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وإلى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان . كما أصدر المؤتمر نداء للجماهير الطلابية العمانية في الداخل والخارج .

أبان الثورة الثقافية الصينية شكلت مجموعة الأطباء الحفاة لمعالجة المواطنين في الأرياف والمناطق الوعرة والثانية . أما في عمان قابوس فشكل مايسمى بالطبيب الطائر المكون من طائرة هليكوبتر المستعدة للهبوط في أى مناطق نائية أو وعرة لنقل المرضى واسعافهم . وهكذا يكون القابوس قد وجد وسائل حضارية حديثة وسريعة لإغاثة أى مريض سواء في الصحراء أو في الأرياف الجبلية . وهذا يضمن الطبيب الطائر أقصى فائدة في حماية صحة المواطن العماني . نعم ويكون القابوس قد أستخدم أكثر الوسائل التكنولوجية في القرن العشرين للصليحة بخدمة صحة المواطن . وراحته وليس من الغريب أن تكون عمان في عهد القابوس قد وضعت إلى بحالة حضارية وراقية في مدينتها لا يتجاوز عشر سنوات في الماضي . وبعبارة أخرى هل حقيقة الطبيب الطائر في الواقع بعيداً عن أجهزة الإعلام القابوسى؟!!

كنا في مهمة تنتقل فيها من مركز إلى آخر وإذا بالطائرة تحرف مسار خطها لتنزل في إحدى ديار المواطنين لنقل طفل وأمه كاذاً في غيئة المرض للعلاج .. ألا يبرهن هذا على إهتمام السلطان قابوس بصحة المواطنين ..؟!!

الشيخ صالح بالخنجر والدشداشة العمانية

أتدرون من هو الشيخ صالح؟

إنه الضابط السياسى البريطانى في ثمرت أو كما يلقبونه المواطنين هناك بصالح الضبع، ولقد أسمى نفسه بالشيخ صالح ويرى الحية ويحمل العصا . وليس هذا بمستغرب أبداً في صلاة حيث أن المذكور واحد من عشرات الذين أعطوا أنفسهم الحق أن يتحدثوا عن أنفسهم بكونهم مواطنين عمانيين ويجيدون كل اللجات العمانية من شأها إلى جنوبها . بالطبع فان ضباط صاحبة الجلالة ، متمرسين وذو تجربة وخبرة بشؤون المنطقة مايربو على أكثر من عشرين سنة فكيف لا يحق لهم أن يتكلموا عن أنفسهم بصفتهم عمانيين؟!!

الشيخ صالح أوالضابط البريطانى سابقاً بقوة ساحل عمان يشغل حالياً مسؤولة الخباير في منطقة البادية ومركزه بثمرت .. علماً بأن السلطة العميلة ركزت مشائخ قبائل ووالى لشؤون الصحراء من الناحية الشكلية . ولكنهم في حقيقة الأمر ليسوا سوى وكلاء ومستخدمين يعملون تحت أمره الشيخ صالح الحاكم الفعلى هناك . يشرف هذا الضابط البريطانى على شؤون التحقيق مع المواطنين الداهيين إلى صلاة فالذى يرضى الشيخ صالح عنه يعطى ورقة قيمتها ٢٥ ريال سعدي والذى لايرضى عنه لايعطى شيئاً . بقى أن نقول بأن الضباط الإنجليز يمارسون مقاليد السلطة الحقيقية في عمان بدون رتوش أمام الشعب العماني وجهاً لوجه والذي لايعجبه الأمر يضرب برأسه الحيط كما يةولون . وكيف يستغرب المواطن العماني مادام هؤلاء قد أصبحوا أخوته ولا هم لهم سوى أن يسهروا على راحته وأمنه واستقراره وسعادته .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

تؤيد مقترحات الزعيم السوفيتي برجنينيف حول أمن وسلام

منطقة الخليج العربي

لقد أتضح ذلك من خلال ردود الفعل الأميركية ورفضها لهذه المقترحات ورفض عملاتها في المنطقة أمثال العميل قابوس وحكام البحرين وغيرهم من العملاء الذين جلبوا لمنطقتنا المخاطر الكبيرة وعرضوها للإحتلال العسكري الأميركي المباشر .

إننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد نهنا أشقاءنا العرب وكل أصدقاءنا في العالم إلى خطورة الوضع في هذه المنطقة من جراء خيانات بعض الحكام العملاء وبشكل خاص نظام قابوس العميل الذي فتح أراضي ومياه عمان على مصراعها للقوات والقواعد الأميركية ، وبيننا أن هذا التواجد العسكري المكثف لا يشكل خطراً على الشعب العماني وثرواته الوطنية فحسب بل يعتبر خطراً مباشراً على كل المنطقة لأن الإمبريالية الأميركية التي حولت عمان إلى قاعدة متقدمة لها في المنطقة إنما تريد إستخدامها كنقطة تمركز وانطلاق لتحقيق سيطرتها على كل منطقة الخليج والجزيرة العربية .

لقد أعلننا مراراً وتكراراً بأننا سوف نقاوم هذا التدخل الإستعماري بكافة الأشكال النضالية ، واعلنا أيضاً أننا نمد أيدينا لكل الشرفاء من أبناء

أدلى ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالتصريح التالي :-

حول مقترحات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى :-

«إننا نشمن تمشيناً عالياً المقترح ذي النقاط الخمس الذي أدلى به الزعيم السوفيتي ليونيد برجنينيف في البرلمان الهندي لأنها عبرت تعبيراً صادقاً عن النوايا الحسنة والطيبة التي يكنها الإتحاد السوفيتي لشعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وليس هذا فحسب بل على حرص الإتحاد السوفيتي الدائم على الأمن والسلام العالميين .

إن هذا المقترح دعوة صريحة لإبعاد هذه المنطقة الحساسة من العالم من القواعد والأساطيل البحرية الأميركية المتواجدة الآن في عمان ومياه المحيط الهندي وبحر العرب والخليج العربي وهي تثبت بالملموس أن الإتحاد السوفيتي صديق مخلص للشعوب العربية ولهذا فإن هذه المقترحات نالت إحتراماً وتقدير شعوب منطقة الخليج العربي وبينت أيضاً بكل وضوح من هو الصديق ومن هو العدو لشعوب منطقة الخليج والدول المطلة على المحيط الهندي ... من يريد الخير لهذه المنطقة ومن ومن يريد لها الشر والتوترات وعدم الإستقرار .

التدخل الفرنسي في افريقيا

المنطقة وتردد فرنسا في الوقت الحاضر نفس النغمة تجاه افريقيا الوسطى والغربية .. وإذا كان الموقف الإمبريالي الأميركي تجلي مند فترة في إقامة القواعد والحصول على التسهيلات العسكرية في بعض بلدان منطقة الخليج العربي كما هو الحال في عمان السلطنة والبحرين وحشد بأرضي ومياه هذه المنطقة بما يزيد على ٦٠ سفينة حربية وعشرين ألف جندي أميركي . فإن فرنسا هي الأخرى بدأت بتعزيز وجودها العسكري في العديد من الدول الأفريقية خلال الستين الماضيتين . وماتدخل القوات الفرنسية في زائير عام ١٩٧٨م عندما نشبت قضية شابا إلا دليلاً على الدور التدخل الفرنسي في شئون القارة الأفريقية . إن الدوائر الإمبريالية بعد أن وجدت في النهضة التحررية لشعوب العالم تقويض لإمتداداتها وتقليص حجم مصالحها ، وأن ركائزها الرجعية المحلية عجزت عن القيام بحفظ تلك المصالح كشرت عن أنيابها وأبرزت مخالفتها القوية إعتقاداً منها بأن ذلك سيعيد لها هيبتها وسيؤدي إلى إحقاق الشعوب وتراجعها عن خوض نضالاتها التحررية، وهذا التزايد العسكري يدل على الرعب والخوف من حركات الشعوب المناهضة للإمبريالية وأدواتها المحلية ، فالحشودات العسكرية لن تعيد تلك المصالح وإنما ستزيد شعوب العالم تصميماً على النضال لأن عجلة التاريخ تسير إلى الأمام .

على اثر قيام فرنسا بارسال قوات التدخل الخارجي المكونة من رجال المظلات والفيلق التابع لمشاة البحرية الفرنسية إلى جمهورية افريقيا الوسطى بعد الإنتصارات التي حققتها قوات الوحدة الوطنية في تشاد برئاسة جوكوفي عويدي والتي سيؤدي إنتصارها إلى حدوث أبعاد واسعة ستعكس سلباً على إستغلال الشركات الإحتكارية الفرنسية للثروات المنجمية لعدد من البلدان الأفريقية من بينها تشاد . وحتى بعد منح فرنسا لمستعمراتها في افريقيا الغربية الإستقلال السياسي ظلت تحتفظ في عدد من هذه المستعمرات بقواعد عسكرية لحماية مصالحها في هذه المنطقة . وقد اتخذ مجلس الدفاع الفرنسي في كل من جمهورية افريقيا الوسطى وساحل العاج والجايبون والسنغال . فالأسئلة التي تثار على اثر هذا التزايد الكثيف للقوات الفرنسية في افريقيا عديدة ومختلفة . يأتي في رأس القائمة منها السؤال التالي هل بدأت دول حلف شمال الأطلسي (الناطو) باقتسام العالم من جديد بحيث تولت أميركا وبريطانيا منطقة الشرق الأوسط وفرنسا افريقيا الغربية؟ إن المتبع لمحريات الأمور يشاهد وكأن سيناريو الفيلم الموضوع من قبل الدوائر الإمبريالية تجاه شعوب العالم الدامي ينص على مثل هذا التقسيم فأميركا تعتبرت منطقة الخليج والجزيرة العربية داخلة ضمن إستراتيجيتها الدفاعية لوجود مصالح حيوية لها وحلفائها بهذه

نظام صنعاء يكتم افواه

الجمهير اليمينية

في الوقت الذي يتحدث النظام فيه بملاء شديقه عن الديمقراطية من خلال الوعود الكثيرة التي يعزف عليها ليل نهار حول نواياه الحسنة بفتح كافة الأبواب أمام جماهير الشعب اليمني في المشاركة بالسلطة السياسية . غير أن الأقوال تتناقض دائماً مع الأفعال التي يقدم عليها هذا النظام التابع للرجعية السعودية فبعد الإتفاق بين الجبهة الوطنية الديمقراطية ونظام صنعاء ممثلاً بالرئيس على عبد الله صالح الذي تم في ٣١ يناير ١٩٨٠م تنقيده هذه السلطة بذلك الإتفاق فحسب بل أقدمت على تجاهله وتدمير مؤامرات الإغتيالات التي راح ضحيتها حتى الآن ما يزيد على خمسة وخمسون مناضلاً من الجبهة الوطنية الديمقراطية ولا زالت سلطة صنعاء مستمرة في تصعيد أعمال القمع والإرهاب ضد الوطنيين اليمنيين .

إن المطالب التي تقدمت بها الجبهة الوطنية الديمقراطية تمثل المطلق الأول لإعادة أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وتتجسد هذه المطالب فيما يلي :-

١. الحفاظ على السيادة الوطنية وتحقيق الديمقراطية وتحسين الأحوال المعيشية للشعب اليمني .
٢. تحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية .
٣. الإفراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين وعودة المشردين والمفصولين إلى ديارهم وأعمالهم .

الجبهة تشارك في مؤتمر الشعب

العربي بطرابلس

شاركت الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكلا من المنظمات الجماهيرية العالمية التالية.. الشباب، المرأة، العمال في مؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس في الفترة من ١٥-١٩-١٩٨١م . وجاء في كلمة الجبهة التي القيت في المؤتمر التثمين العالى لثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية والمكانة البارزة التي تلعبها في حركة الثورة العربية في اطار النضال القومي العربي لدر كل مخططات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية كؤامرات كامب ديفيد وتصفية النضال التحرري للشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

وأكدت الكلمة على ضرورة الفرز والفصل بين عرب الثورة والتقدم وبين عرب اميركا والصهيونية .. وشدت الكلمة على ضرورة دعم وتأييد النضال التحرري الوطني لشعبنا العماني في وجه التكالب الامبريالية الرجعية لتصفية النظام العميل والقواعد الانجلو اميركية من بلادنا .

لقد أعطى نظام العميل قابوس للولايات المتحدة الاميركية الحق في اقامة قواعد عسكرية في مصيرة وخصب وام الغم بالإضافة إلى كافة التسهيلات للقوات الاميركية في المطارات والمواني العمانية بناء على المعاهدة التي وقعت في ٤-٦-١٩٨٠م بين الامبريالية الاميركية ونظام قابوس .

إن سلطنة عمان رغم مظاهر الإستقلال السياسي المزيف تخضع للإحتلال المباشر من قبل البريطانيين والاميركيين وتخضع أيضاً للمهادنات الاسترقاقية التي تتيح التدخل في شؤون عمان الداخلية والخارجية . وخلف حكومة الظل التي شكلها البريطانيون تقف حكومة فعليه من البريطانيين والاميركيين وهم الذين يديرون سياسة البلد الداخلية والخارجية ويحكمون سيطرتهم الاقتصادية على بلادنا من خلال شركاتهم الإحتكارية .

منطقة من أجل أن يسود هذه المنطقة الأمن والإستقرار في ظل إستقلال حقيقي وبعيداً عن التدخلات والقواعد الإمبريالية ومن هذا المنطلق فأنتا تؤيد تأييداً كاملاً مقترحات الإتحاد السوفيتي الجديد حول ضمان الأمن والإستقرار في منطقة الخليج العربي .

إننا لانستغرب إطلاقاً رفض الولايات المتحدة الأميركية لهذه المقترحات وإصرارها على المحافظة على قواعدها وأساطيلها في هذه المنطقة . ففي كانت الولايات المتحدة الأميركية حريصة على مصالح شعوب هذه المنطقة أو على السلام العالمي ؟

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

تعددت الزيارات

والهدف واحد

عندما كان شاه إيران إمبراطوراً متوجاً مثلت طهران المكان المقدس الذي يحج إليه باستمرار ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ الخليج العربي . والآن وبعد سقوط الإمبراطور وتوجه تحت أقدم الجماهير الشعبية الإيرانية تبدل مكان الزيارة حيث غدت قلعة ضياء الحق في باكستان هي المزار المفضل الذي تهفو إليه أفئدة العديد من حكام منطقة الخليج والجزيرة العربية . والسؤال الذي يثار هنا لماذا هذا التغيير ؟ والمثال العربي يقول إذا عرف السبب بطل العجب . فبعد إنتصار الثورة الإيرانية أصيب جميع حكام المنطقة بالذعر الشديد من الزلزال القوي الذي أحدثته هذه الثورة في أوساط هؤلاء الحكام لهذا رأوا بأن النظام العسكري الباكستاني قد يستطيع تقديم مساعداته في حماية أنظمتهم المهزوزة من السقوط من خلال الإستعانة به في المجال الأمني على اعتبار أن باكستان ليس لديها أطاع في هذه المنطقة . لهذا فإن كل المتوجهين إلى باكستان قد عقدوا إتفاقيات في هذا الشأن مع نظام ضياء الحق كالسعودية والإمارات العربية المتحدة . وعان السلطنة وغيرهم من أنظمة المنطقة مقابل مبالغ مالية تقدمها هذه الأنظمة للنظام الباكستاني الذي يعاني من أزمت اقتصادية حادة . ووجه الخطورة في هذا التوجه الجديد لعرب أميركا على المنطقة يكمن في إستعدادهم للتعاون مع الشيطان من أجل حماية أنفسهم وأنظمتهم من السقوط .

إن الموقف من نظام ضياء الحق في باكستان لا يقل عن الموقف من شاه إيران قبل سقوطه بالنسبة لجماهير منطقة الخليج والجزيرة فأميركا التي حاولت بأن تجعل من النظام الباكستاني خليفة للشاه البائد بمنظمة الخليج خلال الستين الماضيتين أسندت عمليات الدعم إلى حكام هذه المنطقة حتى لا يتم التشكيك في المشاريع التحالفية القائمة بين أنظمة الخليج العربي والنظام الباكستاني بعد أن روجت خلال الشهور الماضية بعدم موافقة باكستان على المساعدات التي تعهدت أميركا بتقديمها لضياء الحق وذلك خلال الزيارة التي قام بها مستشار الأمن القومي بريجنينسكي لباكستان في العام الماضي .

مقابلة رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجهة الشعبية لتحرير عمان

تشهد الساحة العمانية راهناً تحولات عميقة في مجرى النضال التحرري الوطني الذي تخوضه الجماهير الشعبية العمانية بقيادة الجهة الشعبية لتحرير عمان بهدف الإطاحة الشاملة بنظام قابوس العميل ووضع حد لخياناته الوطنية والقومية، ودعوته المتكررة لإقامة أحلاف مشبوهة في منطقة الخليج، وإباحته أرض عمان في إقامة القواعد العسكرية الإمبريالية عليها.

وإزاء هذه التطورات، أجرت «الهدف» مقابلة صحفية مع الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية للجهة الشعبية لتحرير عمان. وكان الحوار التالي:

س: القواعد الإمبريكية تنتشر في المنطقة والنظام الرجعي في عمان قدم الأراضي العمانية لتكون قواعد عسكرية للقوات الإمبريكية، كيف تروا سبل التصدي لهذه القواعد، وماهي مخاطرها على الشعب العماني وشعوب المنطقة؟

ج: تمتاز عمان في الواقع بموقع إستراتيجي هام للغاية، فضيق هرمز الممر الحيوي - الهام لعبور ناقلات النفط وجزيرة مصيره العمانية هم خير دليل على أهمية عمان وحيويتها بالنسبة للقوى الإمبريالية فبلادنا محط أنظار هذه القوى المعادية لآمال وطموحات الشعوب، ناهيك عن الثروات المعدنية والزراعية والسمكية بما تختزنه الأرض العمانية من ثروات هائلة جداً لم تكنشف بعد بالإضافة إلى مجاورتها لدول خليجية نفطية ولوجود مصالح ضخمة للقوى الإمبريالية وشركاتها الإحتكارية المستغلة لثروات هذه البلدان.

وعلى هذا الأساس تضع الإمبريالية العالمية بزعماء الولايات المتحدة الإمبريكية لعمان أهمية خاصة وإذا رجعنا قليلاً إلى الوراء نرى الإمبريالية البريطانية مشددة قبضتها على بلادنا منذ ان أستعمرتها وإلى الآن. فتواجدها العسكري المزمع في بلادنا يزداد كثافة يوماً عن يوم وتآمرها على شعبنا من خلال مساندة نظامها الصناعي في بلادنا يدلل - باللموس عدم إستعدادها لتترك شعبنا وشأنه ليقرر مصيره بنفسه، فالوجود البريطاني تجاوز التواجد العسكري المباشر والعلني إذ أصبحت بريطانيا من خلال تشديد قبضتها على البلاد تتحكم بكل كبيرة وصغيرة وهي الحاكم الفعلي لعمان فحكومة السلطان ماهي إلا حكومة ظل ليس إلا. وبعد سقوط نظام الشاه البائد وإنتصار الثورة الإيرانية الفتية بدأت الإمبريالية الإمبريكية تشعر بالخطر الداهم على مصالحها ولم تعد تثق بقدرتها على الصمود أمام رياح التغيير الحاصل في المنطقة، فالثورة الإيرانية قد قلبت كل موازين القوى لصالح الشعوب وكذلك صمود الثورة العمانية وإستمرارها بالرغم من النكسة التي أصابتها في ٧٥-٧٦ وما حققه النظام التقدي في اليمن الديمقراطية من نجاحات ومكاسب وإفشال كافة المؤامرات التي تحاك ضده داخلياً وخارجياً وإلإنتصارات التي تتحقق يومياً للشعب الإثيوبي زائد النضالات التي تخوضها القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة كل هذه التحولات الإيجابية في الحقيقة قد فعلت فعلها واذهلت الإمبريالية وصناعتها في المنطقة مما جعلها تبدأ بتهديتها المتكررة لإحتلال منابع النفط تحت شعارات واهية تماماً للحفاظ على مصالحها الحيوية من الأخطار والتدخل الوهمي السوفيياتي لتستمر على أعمالها العدوانية القبيحة ولعزل الشعوب العربية عن اصداقائهم الحقيقيين ولتهدد الأمن والإستقرار في هذه المنطقة والعالم بأسره. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل طبقت الإمبريالية الإمبريكية تهاديتها عملياً من خلال إرسال أساطيلها الحربية إلى خليج عمان وبحر العرب. ان التواجد العسكري الإمبريكي المكثف منتشر الآن بصورة لم يسبق لها مثيل في عمان فالنظام القائم في بلادنا لديه الإستعداد الكامل لفتح أبواب عمان للقوى الإمبريالية وإيجاد قواعد عدوانية لتهدد أمن وإستقرار المنطقة فالنظام العميل في مسقط هو النظام الوحيد في المنطقة

أقصى الجهود في سبيل تعبئة الجماهير وافهامها بحقائق الأمور وكشف وتعريه المتعاونين مع أعداء الشعوب وتعزيز علاقاتها بالأنظمة العربية التقدمية والأحزاب والمنظمات الثورية العربية وبصورة خاصة تعزيز العلاقات الكفاحية بالثورة الفلسطينية مع التأكيد على ضرورة تطوير علاقات القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة بمنظومة الدول الإشتراكية وفي طليعتها الأتحاد السوفيياتي وبذلك تتمكن فعلاً من دحر أعدائنا من إمبرياليين ورجعيين وليكن واضحاً تماماً باننا على قناعة راسخة بان تحقيق تطلعات شعبنا في الإستقلال الناجز والحرية لا يمكن ان تتحقق الا بالتخلص من النظام العميل وإسقاطه.

س: جملة المواقف الخيانية للنظام القابوسي العميل تخلق لكم أرضية خصبة لتصيد نضالاتكم ضده كيف تستفيدون من هذه الظروف؟ وكيف تقيمون نشاطكم النضالي على هذا الصعيد؟

ج: ان خيانات النظام القابوسي العميل لم تكن في الحقيقة وليدة هذه الفترة فقابوس منذ ان وضعه الإنجليز على عرش السلطنة وهو يرتكب الخيانات والعالم كله يذكر مارتكبه هذا النظام من خيانات وحماقات بحق الشعب العماني، سواء من خلال موافقته على التواجد العسكري البريطاني وتجديده للمعاهدات الاسترقاقية التي وقعها أجداده مع بريطانيا وترحيبه بالغزو الإيراني في عهد الشاه لعان، ودعوته المتكررة لإقامة أحلاف مشبوهة في الخليج تحت أسم أمن الخليج ومقرحه الداعي دول الغرب الرأسالية للمشاركة في هذا الحلف السيء الصيت. فقابوس في الواقع هو الآن يروج خياناته بمرافقته على إتفاقيتي كامب ديفيد الخيانية ورفضه لمقررات مؤتمرات القمة العربية وعلاقاته الحميمة مع نظام السادات وأخيراً إعطاء امير كا الحق في إقامة قواعد عسكرية في عمان كما اوردنا ذكرها في ردنا على السؤال الأول. وعلى هذا الأساس يناضل شعبنا منذ إنفجار ثورته سنة ١٩٦٥م ولا زال يناضل ومعه كل القوى الحرة من أجل وضع حد لهذه الخيانات وإعادة عمان إلى موقعها الحقيقي لتساهم في النضال العربي التحرري بصورة فعالة ومشرفة. ان الخيانات السافرة والمكشوفة والمتكررة لنظام مسقط قد جعلت مهمتنا في إستنهاض جماهير شعبنا أقل تعقيداً كما أنها من ناحية وسعت من القاعدة الإجتماعية للثورة واثاحت إمكانيات اوسع للدفع بالنظام نحو زاوية أضيق وضيق باستمرار على الصعيدين الداخلي والخارجي وهذه هي الأوجه التي تسعى الثورة لإستئثارها لصالح تطورها.

س: منذ سنوات لم تعد الجهة الشعبية لتحرير عمان مؤتمراً عاماً لها فهل هناك ترتيبات لذلك؟

ج: يعتقد المؤتمر الوطني العام للجهة عادة كل ثلاث سنوات وذلك في الظروف والأحوال العادية. آخر مؤتمر وطني عام عقدته الجهة كان في أواخر عام ١٩٧٤م. ومعنى هذا بأن المؤتمر الذي يليه من المفترض ان يعقد في عام ١٩٧٧م وذلك في الأحوال العادية ولكنكم تعرفون ولاشك بان العمل المسلح قد أصيب بنكسة مؤقته في أواخر ١٩٧٥م أوائل ١٩٧٦م ولقد تركت هذه النكسة آثارها الواسعة على الجهة على كافة الأصعدة السياسية والفكرية والتنظيمية والعسكرية - كما انها بالمقابل شكلت مناسبة تاريخية لإعادة النظر في كل التجربة الماضية ودراستها دراسة نقدية مستفيضة وبالتالي للخروج ببرنامج إنتقالي يحدد المهام الأساسية خلال فترة الإنتقال ويتصدى لمعالجة وتطوير الأوضاع الذاتية للثورة على ضوء دروس الماضي وكشفت عنه التجربة من ثغرات وأخطاء في عملنا النضالي إلى جانب المكاسب والإيجابيات.

هذه هي الأسباب في الواقع في تأخير إنعقاد المؤتمر الوطني العام إلى الآن اذ لا بد في نظرنا من ان يعقد المؤتمر في أجواء صحية ومناسبة سياسياً وتنظيمياً وعلى كافة المستويات حتى يمكن ضمان الخروج بالنتائج والقرارات السليمة.

حالياً فان أعمال التحضير للمؤتمر قد بدأت... فقد تشكلت لجنة تحضيرية مركزية للمؤتمر وقد بدأت هذه اللجنة الإجتماعات وعندما تنتهي اللجنة من صياغة مسردات الوثائق المتعلقة بالمؤتمر فان هذه المسردات ستنزل أولاً للنقاش والحوار في كافة الأطر التنظيمية للجهة.

س: تعرضم في العام ١٩٧٦م لنكسة عسكرية مؤقته وبعد ذلك وضعتم برنامجاً نضالي لإعادة بناء الذات، بعد أربعة سنوات كيف تقيمون تطبيقكم لهذا البرنامج على صعيد ماتحقق وما لم يتحقق؟

ج: قبل الحديث عن البرنامج النضالي الذي وضعتته القيادة المركزية لإعادة بناء الذات لا بد ان نتحدث ولو بإيجاز عن النكسة العسكرية المؤقته وتأثيراتها فإلجهة في الحقيقة أصيبت بالنكسة العسكرية على أثر تفوق إمبريالي رجعي عليها وبلدنا التاريخ بان كل الثورات مرت بانتصارات وإخفاقات ونكسات ثم أستطاعت ان تهض مجدداً وتحقق الإنتصار النهائي ولا توجد ثورة على الكرة الأرضية في إعتقادنا مرت بخطة مستقيم حتى تتحقق لها النصر دون أن تمر بتعرجات وتصاب بنكسات وإخفاقات... ولا نخفي كثيرين بأننا لانقر بأن التفوق العسكري علينا هو السبب الوحيد والأساسي في إيجاد النكسة، بل نقر بأننا لدينا أخطاء وثغرات كثيرة وأساسية أسهمت إلى حد كبير في حدوث النكسة، وبرنامج القيادة المركزية قد شخص هذه العيوب والثغرات والثغرات طيلة الفترة النضالية السابقة وإذا كانت تأثيرات النكسة كبيرة فهي ولاشك قد أوجدت إرباكات في أوساطنا وفقدنا من جرائها رفاق من أعز مناضليننا وأدت إلى وقوع إهيارات لدى بعض ضعفاء النفوس أدت بهم إلى التساقط والتخلي عن الأهداف النبيلة التي قامت من أجلها الثورة - وخرجنا من النكسة في الواقع مثقلين بالهجوم والمشاكل التي لاحصر لها، وبالرغم من كل ذلك أستطيع القول وبكل ثقة بأننا فعلاً قد أستفدنا إستفادة كبيرة جداً من خلال دراستنا العميقة لتجربتنا النضالية حيث أستخلصنا جملة من العبر والدروس الثمينة وعرفنا حق المعرفة أهم الأخطاء والسلبيات حيث قمنا بدراسة التجربة بوعي وبموضوعية لإستفادة من الإيجابيات ونقد السلبيات والأخطاء والثغرات ومغادرتها للابد. ان العبر والدروس التي أستخلصناها من تجربتنا الماضية نعتبرها الدليل النظري لعملنا في الحاضر والمستقبل ولقد تمكنا خلال مايترب من أربع سنوات من النضال تحت بزناج إعادة بناء الذات من تخريج عدد كبير من الكوادر في مختلف التخصصات السياسية والتنظيمية والعسكرية وغيرها كما استعدنا الكثير من صلاتنا وخيوط إرتباطنا مع الجماهير.. وحثقنا تقدماً في تقوية أوضاعنا التنظيمية.. كما نشعر الآن وهذا شيء أساسي جداً إننا أصبحنا نقف داخلياً ضمن إطار الجهة على أرضية فكرية وتنظيمية صلبة - متماسكة وضمن علاقات تسيير باضطراد نحو التجسيد الفعلي لمبادئ المركزية الديمقراطية كل هذه المسائل والإحتياجات توفر لنا أسس صلبة وسليمة لمستقبل عملنا النضالي بكافة وجوهه السياسية والعسكرية.